

التقويم اللغوي في مناهج تعليم اللغة العربية

من- ماذا يتعلم الطلاب؟ إلى -ما يفعلون بما يتعلمون؟

د. محمد عبيد الظنحاني

كلية التربية – جامعة الإمارات

مقدمة

إن استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة ومتطورة ، قائمة على أسس ومبادئ التعلم النشط ، التي تجعل المتعلمين منشغلين في التعلم ، وتجعل منهم متعلمين باحثين عن المعرفة من مصادرها المختلفة بأنفسهم مستغلين خبراتهم السابقة وتجاربهم الماضية في دمجها مع ما يقرءون من موضوعات ونصوص ومع ما يكسبون من مفاهيم ومعارف ومهارات ، كل ذلك يفرض على منهج تعليم اللغة العربية استخدام أساليب تقويم حديثة ، تقيس الأداء الفعلي الحقيقي للمتعلمين ، وترصد بحق مدى تحقق الأهداف ، وتحدد بالضبط، ما الذي تعلمه التلاميذ من معارف ومهارات؟ ، وما الذي اكتسبوه من عادات وميول واتجاهات؟ ، كما تحدد ما الذي هم في حاجة إلى تعلمه ؟ ، وقبل ذلك وبعده ماذا يفعلون بما يتعلمون ؟ وكيف يوظفونه في حياتهم العملية ، وفي حل مشكلاتهم الحياتية ، وفي إحداث تعلم جديد ؟ لذلك ظهر لدينا اتجاه حديث في التقويم يدعو إلى تبني التقويم الحقيقي ، أو كما يسميه البعض التقويم الأصيل ، أو التقويم القائم على الأداء ، في مقابل التقويم العادي ، أو التقويم التقليدي .

تقويم الأداء اللغوي :

- مفهوم تقويم الأداء :

هو أحد أشكال التقويم التي تكشف عما يقوم به الطلاب من أعمال ذات معنى ، والقيام بأداء مهام حقيقية ترتبط بحياتهم ، وتظهر فيها التطبيقات النافعة والمفيدة لمعارفهم ومهاراتهم ، والتي يطلب من الطلاب فيها استعراض نتائج تعلم أو انجازات تم توصلهم إليها كنتيجة لعملية التعليم في صورة أداءات أو وثائق توضح لكل من المعلم والمتعلم ما تم إنجازه (حسن ، 2003 ، ص 6) (عوض ، 2003 ، ص 15) (جابر ، 1999 ، ص 164)

ويلاحظ أن مصطلح (تقويم الأداء) ، وهو أكثر المصطلحات شيوعاً واستخداماً للتعبير عن التقويم الحقيقي من غيره من المصطلحات مثل : التقويم الأصيل ، أو التقويم الواقعي ، والتقويم المباشر .

و يقصد بالأداء اللغوي : ما يقوم به المتعلمون من أداءات لغوية حقيقية تتصل بمهارات اللغة : الاستماع والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، ويدللون من خلالها على مدى امتلاكهم للمهارات والمعارف اللغوية . (قاسم ، 2005 ، ص 72)

أما تقويم الأداء اللغوي فيقصد به : استخدام المهام اللغوية القائمة على الأداء في تحديد مستوى الأداء اللغوي للمتعلمين ، وتقديم مقترحات لتنمية هذا الأداء في ضوء ما تسفر عنه نتائج التقويم. (قاسم ، 2005، ص 72)

وفي تقويم الأداء (Performance Assessment) ، يقوم الطلاب بأداء مهام حقيقية مفيدة وذات معنى بالنسبة لهم ، كما يتوصلون إلى إجابات أو منتج يعكس مدى اتقانهم لمعرفة أو مهارة معينة ، ويمكن للمعلمين ملاحظتهم والحكم على مدى تمكنهم باستخدام معايير تقدير الأداء (Rubrics) (حسن ، 2003) .

مفهوم معايير تقدير الأداء (Rubrics) :

يقصد بمعايير الأداء (Rubrics) الموجهات التي تساعد على تقويم أداء المتعلمين وتقوم على مجموعة من الأبعاد التي تصف عدداً من الإجابات المحتملة ، وتصف النوعية والخصائص التي تظهر عند مستويات مختلفة للأداء (عنابي ، 2004 ، ص 30) .

مبررات استخدام تقويم الأداء اللغوي:

ظل استخدام التقويم العادي مسيطراً رداً من الزمن ، وظل الاهتمام منصباً على تقويم تحصيل الطلاب للمعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم وكل ما يتصل بالجانب المعرفي ، في حين كان هناك إهمال لتقويم المهارات وبخاصة مهارات الأداء الشفوي في مواقف التحدث والقراءة الجهرية ، وظلت أداة التقويم والقياس هي الاختبارات التحصيلية التي تقيس مدى ما حصل عليه الطلاب من حقائق ومعلومات ومفاهيم مذكورة مباشرة في النص اللغوي ، غير مكترثة بتقويم وقياس ما حققه الطلاب من مهارات لغوية ، وما اكتسبه من قيم وميول واتجاهات نتيجة أنشطة ومواقف صافية قاموا بها في شكل أداءات ومهام حقيقية .

"وهناك اعتقاد سائد بأن ممارسات التقويم التي تقوم على الحد الأدنى من الكفايات والتي تقاس باختبارات موضوعية ، ومقننة قد أخفقت في تحسين وتنمية مهارات التفكير ذي المستوى العالي ومهارات حل المشكلة .." (جابر ، 1999 ، ص 193) .

من هنا ظهرت الدعوات وتعاليت الصيحات في الميدان التربوي ، لتطوير تعليم اللغة العربية ، وإلى ذلك يلفت حسن شحاته النظر عند حديثه عن تطوير تعليم اللغة العربية بقوله : " وفي المدارس نعلم اللغة العربية الوظيفية التي يحتاجها المتعلمون في سد مطالبهم اللغوية في الحياة اليومية ، حتى يشعر المتعلم أن ما يتعلمه له مغزى ومعنى في حياته " (شحاته، 2003، ص 68) ، وإن هذه الوظيفية في تعليم اللغة العربية تتطلب تقويماً من نوع خاص يركز على عملية التعلم ذاتها وبناء المعنى وتوظيف هذا التعلم في بناء تعلم جديد ، و الانتقال من التركيز على ماذا تعلم الطلاب ؟ إلى ماذا يفعلون بما يتعلمون؟ فظهر لدينا "تقويم الأداء" (Performance Assessment) .

وهذه بعض المبررات لاستخدام هذا النوع من التقويم :

- ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من التأكيد على سلوك المتعلم النهائي ، إلى الاهتمام بعملية تعلم اللغة ذاتها وطبيعة اللغة ومهاراتها وعمليات حدوث التعلم والتفاعل اللغوي وكيفية بناء معنى النص اللغوي .
- ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من اعتبار المعلم كمحور للعملية التعليمية ، إلى اعتبار المتعلم كمحور لهذه العملية ، يبدأ معه النص القرآني أو الكتابي ، وينتهي معه .

- ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من التركيز على معارف ومعلومات يمكن استدعاؤها حرفياً من النص ، إلى التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقويم ، وإلى التأكيد على الجوانب المهارية والوجدانية في دراسة النص القرائي .
 - ❖ الانتقال في تقويم فهم النص القرائي من الوقوف عند مستوى الفهم الحرفي المباشر ، إلى فهم ما بين السطور وما وراء السطور ، وتوظيف المعارف والمفاهيم والمهارات في إحداث تعلم جديد ، وتوظيفها في حل المشكلات والقضايا الحياتية للطلاب .
 - ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من التركيز على العمليات المعرفية إلى التركيز على العمليات الميتمعرفية مثل (مراقبة الذات ، والتساؤل الذاتي).
 - ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من التركيز على أساليب التقويم الفردي التنافسي ، إلى التأكيد على التقويم الجماعي التعاوني ، وقياس مهارات العمل مع الجماعة والتعاون ، واحترام آراء الآخرين وإن بدت مخالفة أو غريبة . (حسن ، 2003 ص7) .
 - ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من الاختبارات كمقياس أساسي ووحيد ومرجعي المعيار ، إلى استخدام مدى واسع من أدوات التقييم لتشمل : الملاحظة ، والمناقشة ، والحوار ، والمقابلة ، والسجلات ، وملفات إنجاز الطلاب إلى جانب الاختبارات .
 - ❖ الانتقال في تقويم تعليم اللغة العربية من اعتبار القواعد النحوية غاية تقصد لذاتها إلى اعتبارها وسيلة لضبط الكلام واستقامة اللسان ، وتصحيح الأساليب ، وتنظيم المعلومات بصورة تيسر للمتعلمين سبل الانتفاع بها .
- ومما ينبغي الالتفات إليه :

أن استخدام تقييم الأداء ، لا يعني بالضرورة التخلي عن التقييم العادي واستعمال الاختبارات بأنواعها المقالية والموضوعية ، وأن الذي يحدد نوع التقييم الذي ينبغي تطبيقه هو طبيعة الموضوع اللغوي ، وطبيعة المخرجات والأهداف المرجو تحقيقها في نهاية التعلم ، ثم طبيعة التلاميذ ومدى إدراكهم للأنواع المختلفة للتقويم .

مجالات توظيف تقويم الأداء اللغوي:

وفي مجال تعليم اللغة العربية ، فإن الانتقال من التركيز على ماذا تعلم الطلاب ؟، إلى ماذا يفعلون بما يتعلمون؟ يستلزم الانتقال من تقويم تحصيل المتعلمين للمعرفة اللغوية ، إلى تقويم مدى توظيفهم لهذه المعرفة اللغوية ، و الانتقال من التقويم عن طريق الاختبارات التقليدية إلى التقويم القائم على الأداء

وذلك عن طريق تقويم الطلاب من خلال قيامهم بأداء أنشطة ومهام لغوية حقيقية ومفيدة ، تظهر مدى تقدمهم في تعلم اللغة العربية: استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة، وتحقيق نواتج تعلمها .

ومن أمثلة هذه المهمات:

- ❖ القراءة الجهرية ، والأداء الجهري الممثل والمعبر عن المعنى .
- ❖ إلقاء الأناشيد والأشعار إلقاءً منغماً ومعبراً عن المعنى والعاطفة .
- ❖ كتابة صحيفة تأمل وتفكر حول ما ورد في النص الاستماعي أو القرائي من قضايا وأفكار
- ❖ إدارة حلقة مناقشة أو ندوة حول قضية أو فكرة وردت في النص القرائي تهم حياة الطلاب

- ❖ العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة من المشكلات التي يثيرها النص المقروء ، أو كتابة مذكرات أو تقارير تتصل بالمحتوى اللغوي للنص.
- ❖ الإجابة عن تساؤلات ، وآراء في صورة ورقة عمل يقدمها المعلم حول موضوع النص القرائي ، أو الكتابي.
- ❖ رسم مخططات أو رسوم توضيحية للأفكار الرئيسة للنص وما يتفرع منها من تفاصيل داعمة وأفكار جزئية ، وأمثلة وأدلة يسوقها كاتب النص .
- ❖ تصميم خرائط لمفاهيم مهمة وردت في درس القراءة ، أو خرائط ذهنية يتم فيها التخطيط لموضوعات التعبير الكتابي بنوعيه الابداعي والوظيفي
- ❖ تصميم هياكل تنظيمية لعناصر قصة قرأها التلاميذ توضح أهم أحداث القصة، وشخصياتها ، وزمانها ومكانها ، والعقدة والحبكة والحل فيها .
- ❖ تقديم عرض مسرحي ، لتمثيل أحداث قصة ، أو مسرحية نص قرائي .
- ❖ تقديم عروض تقديمية (Presentation) من خلال جمع المعلومات والبيانات من مصادر التعلم المختلفة (كتب ، مجلات ، أشرطة سمعية ، أشرطة فيديو ، شبكة المعلومات ، إجراء مقابلات ، وملاحظات) .
- ❖ تصميم ملف إنجاز (Portfolio) يوثق مختلف إنجازات الطالب من كتب ومجلات وقصص قرأها ، وأنشطة قرائية ، وأشرطة ، وبرامج للتعلم الذاتي قام بتنفيذها .

أنواع تقويم الأداء اللغوي:

- يمكن استخدام أنواع التقويم المختلفة من حيث مرحلة، أو وقت إجراء التقويم في تقييم التلاميذ في التعبيرين الشفهي والكتابي ومن تلك التقييمات :
- أولاً) : التقويم القبلي (مبدئي)

وهذا النوع من التقويم له أهمية كبيرة في تزويد المعلم بتغذية راجعة وفورية ، عن مدى استعداد التلاميذ لتعلم القراءة ، والكتابة، وعن الكشف عن ميولهم القرائية ، ويمكن تقسيم التقويم القبلي إلى ثلاثة أقسام كما يلي :

1- تقويم تشخيصي :

والهدف منه تشخيص جوانب القوة ونواحي الضعف في لغة التلاميذ المحكية أو المكتوبة ، ومنها: تشخيص المشكلات القرائية لديهم كالبطء في القراءة ، وعدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وعدم تمثيل المعنى في القراءة الجهرية ، تمهيداً لوضع برامج علاجية لهؤلاء التلاميذ تمكنهم من الانطلاق والطلاقة في القراءة الجهرية ، ومن الفهم في القراءة الصامتة . وكذلك تشخيصهم في مهارات الكتابة من حيث الصحة اللغوية ومدى قدرتهم من التمكن من تطبيق القواعد النحوية والاملائية ، وتنظيم النص المكتوب ، وانتقاء الأفكار وجدتها واتساقها وترتيبها في النص ، ومدى قدرتهم على سوق الأدلة والبراهين والحجج في كتاباتهم الإقناعية

2- تقويم الاستعداد :

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد مدى استعداد التلاميذ لتعلم اللغة، وذلك من خلال تقديم اختبارات الاستعداد للقراءة لهم ، للوقوف على مدى تمكنهم من الأنواع المختلفة للاستعداد مثل الاستعداد الجسمي بأنواعه (التمييز البصري ، والتمييز السمعي ، والتمييز الصوتي) .

3- تقويم تحديد المستوى :

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تسكين التلاميذ في مستوياتهم اللغوية القرائية والكتابية المناسبة لهم ، وتحديد كل مستوى بناء على نتائج هذا التقويم ، فهناك مستوى الطلبة الفائقين ، ومستوى الطلبة العاديين ، ومستوى الطلبة الضعاف ، ومستوى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة ، تمهيدا لتوزيعهم في المستوى المناسب لهم ، والتعامل معهم بطريقة خاصة ووضع مخرجات تناسب تلاميذ كل مستوى واختيار محتوى مناسب لهم ، وبناء مواقف تعليمية ، وتوظيف استراتيجيات وأساليب تدريس تتفق مع خصائص وميول واستعدادات كل فئة من هذه المستويات .

ثانياً) : التقويم البنائي (أثناء التعلم)

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد مدى تقدم التلاميذ في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها ومن أهم تلك المهارات: فهم المقروء ، والتفاعل معه، وتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة من تعليم اللغة في كل صف من الصفوف ، وبناء على ما يظهر من نتائج تطبيق هذا التقويم ، فإن المعلم سوف يسعى إلى التفكير في تدريسه ، فيطور ويعدل من أساليب التعليم واستراتيجياته ، كما سيطور في أساليب التقويم ذاتها .

ثالثاً) : التقويم الختامي (بعد التعليم)

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد مستوى تقدم التلاميذ في تعلم اللغة، والكشف عن مدى تحقيقهم للمعايير والمخرجات المطلوب منهم تحقيقها في نهاية تعلم درس أو وحدة أو منهج ، ويشمل نتائج التلاميذ النهائية في الاختبارات والأنشطة المختلفة .

معايير التقويم الجيد في تعليم اللغة :

يذكر التربويون معايير عامة للتقويم الجيد ، يمكن الاستفادة منها في تقويم تعليم اللغة، هي :

1- شمولية التقويم :

وذلك بأن يشمل تقويم القراءة ، مختلف المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية دون الإقتصار على المجال المعرفي ، كما يمتد التقويم ليشمل تقويم المستويات العليا من التفكير كالتحليل والتركيب والتقويم ، وعدم اقتصره على تقويم المستويات الدنيا فقط وبخاصة مستوى التذكر .

2- استمرارية التقويم :

وذلك بأن يطال التقويم جميع مراحل تعلم وتعليم القراءة ، بحيث يشمل التقويم القبلي، والتقويم البنائي ، والتقويم الختامي ، أي تقويم قبل تعليم القراءة ، وفي أثناء تعليم القراءة ، وبعد الانتهاء من تعليم القراءة .

3- التنوع :

وذلك من خلال استخدام أساليب وأدوات متنوعة ومختلفة في تقويم تعلم القراءة ، بحيث يتم استخدام التقويم القائم على الأداء وإعطاء مهام حقيقية للتلاميذ تحدد مدى تقدمهم في تعلم القراءة ، إلى جانب استخدام الاختبارات المقالية المفتوحة والمغلقة ، والاختبارات الموضوعية بأنواعها ، والاختبارات الشفوية ، بالإضافة إلى استخدام أدوات متنوعة في التقويم كالملاحظة ، والمقابلة ، والاستبانة.

4- الموضوعية :

وذلك من خلال التزام التقويم باتباع الأسس العلمية للتقويم الجيد من حيث توافر الصدق والثبات في أدوات التقويم ، وفي جمع البيانات ورصدها وتحليلها، وتوافر معايير يتم في ضوءها تقويم أداء التلاميذ.

5- التمايز :

وذلك من خلال كشف التقويم عن الفروق الفردية في القراءة بين التلاميذ بحيث لا يكون من السهولة بحيث يحصل جميع التلاميذ على تقديرات عالية ومتساوية ، ولا يكون من الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ فيه على تقديرات متدنية ، إنما يكون تقويماً مميزاً يحدد المستوى الحقيقي لكل تلميذ ، ويأخذ فيه كل تلميذ ما يستحقه من تقدير . (عوض ، 2003 ، ص108 ؛ الهويدي ، 2005 ، ص121-122).

سابعاً أساليب وأدوات جديدة لتقويم الأداء اللغوي:

أ-ملف الإنجاز Portfolio

مفهوم ملف الانجاز

يعرف ملف الإنجاز بأنه توثيق منظم وموجه نحو هدف واضح ومحدد وهو نمو الطالب المهني وتحصيله الأكاديمي والذي بدوره يقدم أدلة ملموسة على اكتساب الطالب للمعارف والمهارات والاتجاهات (كلية التربية ، 2002) .

ويمكن تعريف ملف الإنجاز اللغوي بأنه وثيقة منظمة لمجموعة مختارة من أعمال الطالب وأنشطته القرائية والكتابية، توضح مدى انجازاته وتقدمه في تعلم اللغة العربية، واكتساب مهاراتها وفقاً للمعايير المتوقع منه تحقيقها بعد مروره بالمواقف والخبرات اللازمة لتعلم اللغة العربية ، ويكون هذا الملف أداة من أدوات التقويم فيها .

أهمية ملف الانجاز :

وملف الإنجاز في القراءة مهم للطالب والمعلم فهو:

- ❖ يعطي الفرصة للمتعلم لتنظيم أنشطته وأعماله القرائية والكتابية .
- ❖ يدفع المتعلم للتأمل والتدبر ، ومراقبة تقدمه في تعلم اللغة العربية .
- ❖ يقدم أدلة حية وبراهين ساطعة على مدى تقدم المتعلم في اللغة العربية .
- ❖ يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية عن مدى تحقيقه لمعايير تعلم اللغة العربية ، وعن مدى أدائه فيها .
- ❖ يوفر للمعلم أداة تقويم حقيقية قائمة على الأداء الفعلي للمتعلم في حصص اللغة العربية .
- ❖ يساعد المعلم على اكتشاف نقاط القوة ، وجوانب الضعف في أداء المتعلم اللغوي .

- ❖ يوثق الصلة بين المعلم والمتعلم وأولياء الأمور من خلال الاطلاع عليه ودراسته
- ❖ يوجه المعلم إلى التفكير في ممارساته المهنية والتدريسية ، وتطويرها في ضوء ما يظهر من نتائج في ملف الإنجاز القرائي .

محتوى ملف الانجاز

ويمكن أن يحتوي ملف الإنجاز اللغوي ، ما يلي:

- قراءات التلميذ من الكتب والقصص والمجلات .
- بعض القصص والمجلات ، وشرائط الفيديو ، والأقراص المدمجة ، والأفلام والصور ، والمجسمات ، وأي أدوات ووسائل وتقنيات ذات الصلة بتعلم وتعليم القراءة .
- أدلة وشواهد على اهتمامات التلميذ وتفضيلاته وميوله القرائية .
- سجلاً دقيقاً يوضح درجاته وعلاماته وتقويم تحصيله في القراءة والكتابة.
- الأنشطة والأعمال الفردية والجماعية التي شارك فيها داخل المدرسة وخارجها مما له علاقة بتعلم وتعليم القراءة والكتابة، كالمشاركة في الإذاعة المدرسية ، والمناقشات والمناظرات ، والعمل في المجموعات التعاونية ، وصحف التفكير ، وأوراق العمل الخاصة بالقراءة ، وموضوعات التعبير الإبداعي والوظيفي.

ب-المهام الأدائية اللغوية :

مفهوم المهام الأدائية اللغوية :

يقصد بالمهام اللغوية القائمة على الأداء : ما يطلب من الطلاب تأديته من أداءات لغوية (أداءات : استماع ، وتحديث ، وقراءة ، ومنتجات كتابية) ، وكيفية تقييم هذه الأداءات والمنتجات باستخدام مقاييس تقدير الأداء (Rubrics) . (قاسم ، 2005 ، 72) ، والمهمة الأدائية يجب ان تعكس نواتج التعلم المراد قياسها بحيث توجه المعلم للحكم على الأداء، ويفهم المتعلم من خلالها متطلبات الأداء وكيفية تقييمه . (فضل الله ، 162)

نماذج لمهام أدائية لغوية :

فيما يلي نموذجان لمهمتين مختلفتين : مهمة تمثل الأداء اللغوي الشفوي، وأخرى تمثل الأداء اللغوي الكتابي، توضح خطوات بناء المهمات ، وكيفية تقويمها باستخدام مقاييس تقدير الأداء (Rubrics) .

المهمة الأولى: (قراءة مقال جهرية صحيحة وممثلة للمعنى)

1- المخرجات :

- ❖ يتعرف التلميذ الكلمات والجمل الواردة في النص .
- ❖ يقرأ التلميذ الكلمات والجمل الواردة في النص قراءة جهرية صحيحة .
- ❖ يفهم معاني ما يقرأ من كلمات وجمل من خلال تمثيله لمعنى المقروء .
- ❖ ينطلق في القراءة بثقة وبسرعة مناسبة .

يقرأ التلاميذ نصاً مقالا بعنوان "تلوث البيئة" قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى ، بحيث يتعرفون على الكلمات والجمل الواردة في النص رسماً وصوتاً ، وينطقون أصوات الحروف والكلمات والجمل نطقاً صحيحاً مراعين قواعد الضبط الإعرابي والصرفي لبنية الكلمة وتركيب الجمل ، منطلقين في القراءة بثقة دون خوف أو تلعثم ، وبسرعة مناسبة ، يقفون في مواضع الوقف ويصلون في مواضع الوصل .

الكفايات:

-3

المعارف :

- ❖ تعرف الكلمات والجمل .
- ❖ تعرف أصوات الحروف العربية وأشكالها .
- ❖ تعرف أصوات الحركات القصيرة والطويلة والسكون والشدة والتنوين .
- ❖ اكتساب معلومات وحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين عن تلوث البيئة .

المهارات :

- ❖ نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً بإخراجها من مخارجها الصحيحة .
- ❖ نطق أصوات الحركات القصيرة والطويلة والسكون والشدة والتنوين نطقاً صحيحاً .
- ❖ ضبط الكلمات المنطوقة ضبطاً يوافق قواعد النحو والصرف .
- ❖ الوقوف عند تمام المعنى في القراءة ، والوصل في مواضع الوصل .
- ❖ تمثيل معنى المقروء بإظهار التعجب والنداء والاستفهام .
- ❖ تلوين الصوت والنبير والتنغيم لإظهار الانفعال والتأثر بالجو النفسي للنص .
- ❖ الانطلاق في القراءة بثقة بالنفس ، وبسرعة مناسبة .

القيم والاتجاهات :

- ❖ الاصغاء بانتباه لقراءة المعلم والزملاء .
- ❖ الثقة في النفس وعدم التردد والخوف والخجل عند القراءة .
- ❖ الإقبال على المشاركة في القراءة ، والمناقشات الصفية حول المقروء .
- ❖ الميل إلى القراءة وتذوقها .

الأثر على المتعلمين :

- ❖ تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم وتمكينهم من مواجهة الآخرين .
- ❖ مد التلاميذ بمعارف وحقائق ومعلومات ومفاهيم عن تلوث البيئة .
- ❖ غرس قيم المحافظة على البيئة ، وتشجيع التلاميذ على المساهمة في حمايتها .
- ❖ تبصير التلاميذ بواقعهم ومشكلاتهم الحياتية .
- ❖ جعل التعليم ذا معنى بالنسبة للتلاميذ .

محكات التقويم :

-4

- ❖ تعرف الأصوات ونطقها .
- ❖ تمثيل معنى المقروء .
- ❖ السرعة المناسبة .
- ❖ الثقة في النفس .

-5 طريقة التصحيح :

- وصفية ، تحليلية .

-6 أداة التصحيح :

- يتم تقدير درجات كل تلميذ في ضوء معايير تقدير مستويات الأداء (Rubrics) (انظر نهاية المهمة) .

-7 المتطلبات :

- ❖ لتحقيق التلميذ مهمة الأداء القرائي الجهري على أكمل وجه يلزمه ما يلي:
- ❖ الاطلاع على مخرجات المهمة ، وفهمها .
- ❖ معرفة المطلوب منه في وصف المهمة .
- ❖ التدبر والتأمل في مستويات الأداء المطلوب منه تحقيقها قبل البدء في القراءة.
- ❖ مراعاة الصحة اللغوية والدقة والسرعة المناسبة والثقة في النفس في أثناء القراءة.

ويمكن لمعلم اللغة العربية توظيف سلالمة التقدير في تقويم القراءة ، وسلم التقدير هو أداة تبين على أي درجة من السلم الفرعي أو البند تقع السمة التي نقدرها ، أي أن السلم يمتاز عن القائمة بأنه يتطلب من المقدر أن يحدد مدى وجود السمة أو الأداء محل التقدير . (أبولبده ، 2008 ، 36) ، (خوري ، 2008 ، 47) وفي توظيف المعلم لسلم التقدير يلاحظ الأداء القرائي في حصص القراءة ، ويحدد فئة أو عدد مرات الأداء ، (ممتاز – جيد – متوسط – ضعيف) ، أو (ممتاز – فعال – أساسي – غير مرض) ، أو (دائماً – غالباً – نادراً – أبداً) ، أو العدد (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) .

بطاقة ملاحظة الأداء القرآني الجهري لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

مستوى الأداء				المهارة
1 ضعيف	2 متوسط	3 جيد	4 ممتاز	
				يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة
				ينطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً
				يصل في مواضع الوصل، ويقف في مواضع الوقف
				يمثل معنى المقروء
				يميز بين الحروف والكلمات المتشابهة صوتاً ورسماً
				يميز الحركات القصيرة والطويلة صوتياً
				يعبر عن الجو النفسي للنص بتلوين الصوت وتعبيرات الوجه
				يضبط بنية الكلمة ضبطاً صحيحاً
				يضبط آخر الكلمة ضبطاً صحيحاً
				ينطلق في القراءة بثقة دون خوف أو تلثم

المهمة الثانية: (كتابة مقال إقناعي)

1- المخرجات :

- ❖ يحدد الطالب الادعاء الرئيس.
- ❖ يعرض الادعاء في صورة مثيرة للجدل والاهتمام.
- ❖ يقدم ادعاءً يمكن تدعيمه بالأدلة والحجج القوية.
- ❖ يولد أدلة وحججاً مناسبة للقضية.
- ❖ يدعم الادعاءات بالأدلة والحجج القوية.
- ❖ يقدم مبررات كافية تربط بين الادعاءات والأدلة بوضوح.
- ❖ يعرض الادعاءات المضادة بموضوعية.
- ❖ يلتزم بالجانب الأخلاقي في دحض الادعاءات المضادة.
- ❖ يعرض النتيجة النهائية في صورة منطقية.

2- وصف المهمة

يختار المتعلم موضوعاً جدلياً تتعدد فيه الآراء وتتباين فيه وجهات النظر ، ويكتب فيه مقالا إقناعياً تتحقق فيه عناصر المقال الإقناعي ومهاراته ، ومن تلك الموضوعات : أخطار الهواتف المتحركة ، وعمل المرأة ، و إدمان الإنترنت

3- الكفايات:

المعارف :

- ❖ تحدد مفهوم الكتابة الإقناعية
- ❖ تحدد مهارات الكتابة الإقناعية
- ❖ تستنتج عناصر الكتابة الإقناعية.
- ❖ توضح خطوات كتابة مقال إقناعي متكامل العناصر

المهارات :

مهارات تحديد القضية أو الادعاءات:

- ❖ تحديد القضية أو الادعاء الرئيس.
- ❖ عرض الادعاء في صورة مثيرة للجدل والاهتمام.
- ❖ تقديم ادعاء يمكن تدعيمه بالأدلة والحجج القوية

مهارات بناء الأدلة، ومبررات ربطها بالادعاءات:

- ❖ توليد أدلة وحجج مناسبة للقضية.
- ❖ تدعيم الادعاءات بالأدلة والحجج القوية.
- ❖ تقديم مبررات كافية تربط بين الادعاءات والأدلة بوضوح

مهارات دحض الادعاءات والتوصل إلى نتيجة نهائية:

- ❖ عرض الادعاءات المضادة بوضوح ودقة.
- ❖ تنفيذ الادعاءات المضادة بموضوعية.
- ❖ التزام الجانب الأخلاقي في دحض الادعاءات.
- ❖ عرض النتيجة النهائية في صورة منطقية.

القيم والاتجاهات :

- ❖ تعويد المتعلمين عرض أفكارهم وآرائهم، والتعبير عنها بحرية ومسئولية.
- ❖ تمكن المتعلمين من الدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية وفي ضوء معايير وأدلة موضوعية.
- ❖ صقل قدراتهم على المناقشة والجدال وتبادل الآراء وتنميتها لديهم.
- ❖ تعطي المتعلمين الثقة بالنفس، من خلال مواجهة الآخرين من المعارضين وإقناعهم بوجهات نظرهم، ودحض الحجج المخالفة.
- ❖ تغرس في المتعلمين خلق التسامح وقبول الآخر، والجدل معه بالحسنى، وبالحجة والمنطق دون التعصب والتجريح والإقصاء.

الأثر على الطلاب :

- ❖ بناء ثقافة للتعلم والتفكير، حيث تعودهم التفكير المنطقي، والاستدلالي، وتنظيم أفكارهم، وانتقاء ألفاظهم، والرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، والبحث عن المعلومات والبيانات والربط بينها، وتوثيقها.
- ❖ ممارسة العصف الذهني، واستمطار الأفكار، وتوليد الحجج والأدلة المقنعة.
- ❖ اعاد المتعلمين للمستقبل وأخذ أدوار فعالة في الحياة السياسية والاجتماعية.

4- محكات التقييم :

- ❖ تحديد القضية أو الادعاءات:.
- ❖ بناء الأدلة ، ومبررات ربطها بالادعاءات:
- ❖ -دحض الادعاءات المضادة، والتوصل إلى نتيجة نهائية:
- ❖ تنظيم الكتابة .
- ❖ الصحة اللغوية .

5- طريقة التصحيح :

وصفية ، تحليلية .

6- أداة التصحيح :

يتم تقدير درجات كل تلميذ في ضوء معايير تقدير مستويات الأداء (Rubrics) (انظر نهاية المهمة) .

7- المتطلبات :

لتحقيق التلميذ مهمة الأداء الكتابي على أكمل وجه يلزمه ما يلي:

- ❖ الاطلاع على مخرجات المهمة ، وفهماها .
- ❖ معرفة المطلوب منه في وصف المهمة .
- ❖ التدبر والتأمل في مستويات الأداء المطلوب منه تحقيقها قبل البدء في الكتابة
- ❖ مراعاة الصحة اللغوية والدقة وتنظيم عرض الأفكار والثقة في النفس في أثناء الكتابة.
- جدول يوضح تقدير أداء الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية

المهارات	ممتاز 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
أولاً) مهارات تحديد القضية أو الادعاءات:				
1-تحديد القضية أو الادعاء الرئيس.				
2- عرض الادعاء في صورة مثيرة للجدل والاهتمام.				
3-تقديم ادعاء يمكن تدعيمه بالأدلة والحجج القوية				
ثانياً) بناء الأدلة، ومبررات ربطها بالادعاءات:				
4-توليد أدلة وحجج مناسبة للقضية.				
5-تدعيم الادعاءات بالأدلة والحجج القوية.				
6-تقديم مبررات كافية تربط بين الادعاءات والأدلة بوضوح				
ثالثاً) دحض الادعاءات والتوصل إلى نتيجة نهائية:				
7-عرض الادعاءات المضادة بوضوح ودقة.				
8-تفنيد الادعاءات المضادة بموضوعية.				
9-التزام الجانب الأخلاقي في دحض الادعاءات.				
10- عرض النتيجة النهائية في صورة منطقية.				

المراجع

المراجع العربية :

- 1- أبو لبة ، سبع محمد (2008) : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، عمان ، دار الفكر .
- 2- جابر ، عبد الحميد (1999) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط1 ، القاهرة، دار الفكر العربي .

- 3-الحريري ، رافدة عمر (2007) : التقويم التربوي الشامل للمؤسسة التربوية ، عمان، دار الفكر .
- 4- حسن، عبد المنعم أحمد (2003): أوراق عمل موزعة في ورشة عمل، كلية التربية – جامعة الإمارات
- 5 -الحيلواني ، ياسر (2003) : تدريس وتقييم مهارات القراءة ، الكويت ، مكتبة الفلاح
- 6- خوري ، توما جورج (2008) : القياس والتقويم في التربية والتعليم ، بيروت ، لبنان ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر
- 7- دعمس ، مصطفى نمر (2008) : استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع .
- 8-شحاتة ، حسن (2003) : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 9--شحاتة ، حسن (2010) : الكتابة الإقناعية الحجاجية ، القاهرة : دار العالم العربي.
- 10- الظنحاني ، محمد عبيد (2011): فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب .
- 11- عنابي ، حنان (2004) : قواعد التعلم ، مادة علمية لورشة عمل ، كلية التربية -جامعة الإمارات.
- 12-عوض ، فايزة السيد (2003) : الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة ، القاهرة ، ايتراك للطباعة والنشر
- 13-فضل الله ، محمد رجب (2005): متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية " مقالة تفكيرية" المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج ، وطرق التدريس ، القاهرة في 26 – 27 يوليو، ج1، ص 147-ص178
- 14-قاسم ، محمد جابر (2005) : معايير التفوق اللغوي للمعلم والمتعلم ، دبي ، دار القلم .
- 15-الناقه ، محمود كامل ، ووحيد السيد حافظ (2000) : تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، مداخله وفنياته، ج2 ، القاهرة ، كتاب جامعي .
- 16- الهويدي ، زيد (2005) : مهارات التدريس الفعال ، العين ، دار الكتاب الجامعي .

المراجع الأجنبية :

- 17 - Kuhn, D., & Udell, W. (2003). The development of argument skills. Child Development , 74(5), 1245 – 1260.
- 18- Martin, D. C. & Blance, R. (1984): Improving Reading Comprehension through Reciprocal Questioning lifelong learning. Vol. 7, No. 4. Jan
- 19- Mcevoy, William (2006). Persuasive Writing in Children, Adolescents, and Adults: A Study of Syntactic, Semantic, and Pragmatic Development. Textual Practice; 20(4), 591 – 614.
- 20- Peterson. S. & Kennedy, K. (2006). Sixth-Grade Teachers' Written Comments on Student Writing. Written Communication, 23(1), 36 -62.
- 21- Smith, B. (1974). Teaching reading in the middle grades, Addison- Wesley publishing company 2nd edit., pp 52-80
- 22- Udell, W. (2007). Enhancing adolescent girls' argument skills in reasoning about personal and non-personal decision. Cognitive Development, 22(3), 341 – 352.
- 23-Wiener, H. S. & Bazermen, C. (1988): Reading Skills Handbook, Houghton Mifflin Company, Boston

